

المصدر: الراية

التاريخ: ١١ ابريل ٢٠٠٣

الفاستينيون محبطون من السقوط السريع لبغداد

وخطت صحيفة الايام الفلسطينية بصفتها الاولى باللون الاسود "٩ نيسان ٢٠٠٣ سقوط بغداد" بينما كان عنوان صحيفة الحياة الجديدة "النهيار محير وفوضى في بغداد". اما صحيفة القدس فكتبت باللون الاحمر "عاصمة الرضيد تحت الاحتلال الاميركي". وقال الياس حميل وهو رجل اعمال فلسطيني ٦٦ عاما - عمل في العراق في الخمسينيات ان صدام "لحق بالزعماء العرب وبمسيرة الخيانة الطويلة التي تكبدها العرب وخاصة الفلسطينيين منذ حرب عام ١٩٤٨". من جهة ثانية صرح عبد العزيز الرنتيسي احد قادة حركة حماس بأنه رغم سقوط بغداد في ايدي قوات التحالف الاميركية والبريطانية، إلا ان المعركة لم تنته بعد وان الأوضاع القادمة ستشهد مقاومة شديدة لهذا التحالف.

العراقية.. لا اصدق ما يحدث لابد من انها مؤامرة حاكها صدام". وتهكم مسن فلسطيني كان يلبس الزي الفلسطيني التقليدي اخذ يشاهد الأحداث في مقهى وسط رام الله "والله ان المقاومة في مخيم جنين سمعت اكثر من عشرة ايام امام الترسانة الإسرائيلية بينما سقطت بغداد في ساعات". ويتباهي الفلسطينيون بالمقاومة التي عاشها مخيم جنين للاجئين في ابريل الماضي عندما نفذ الجيش الإسرائيلي عملية عسكرية طالت عناصر من التنظيمات الفلسطينية استغرقت مدة شهر قتل فيها اكثر من ٢٢ جنديا اسرائيليا. وكتبت صحيفة الايام الفلسطينية هي افتتاحيتها اليومية "لن تفهم عنقاء العروبة من رماد دمارها دون ان يطمح العروبيون بان هزيمة العراق هزيمتهم الابدولوجية لا العسكرية ولا السياسية".

فلسطين المحتلة - غازي حمد - رويترز، رفض فلسطينيون عقدوا امالا كبيرة على المقاومة العراقية مظاهر الاحتفال التي ايدها عراقيون بعد سقوط بغداد وانتقدوا حالة ما وصفوه باللامبالاة لدى دخول القوات الاميركية قلب العاصمة دون مقاومة تذكر. وقال احمد سوري - ٣٢ عاما - انه صدم بما شاهده على شاشات التلفزيون عندما رقص بعض العراقيين لدى سقوط تمثال للرئيس صدام حسين. وتابع "لا يهمني صدام بل انا اكرهه لكن ماذا عن بغداد التي اعتقدنا انها ستلحق العرارة درساً في المقاومة.. هذه خيبة امر كبيرة". واعرب طلاب فلسطينيون وهموا امام موهب للسيارات العمومية عن خيبة اسلمهم بعد الاحتلال السريع والسهل للعاصمة العراقية. وقال خالد الطالب في جامعة بيرزيت "هي المقاومة